

حلقات نور على الدرب (010) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:21](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا اهلا بكم بالمستمعين حياكم الله اولى رسائل لهذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع عین عین - [00:00:42](#)

اخونا له قضية كتبها في صفحتين من القطع الكبير ملخص ما في هاتين الصفحتين ان صديقا له اعطاه مبلغا من المال ليذهب به الى اهله فاتجر به لنفسه وبقي في ذمته حتى تغير سعر العملة اضعافا مضاعفة - [00:01:06](#)

ويقول انه عندما اتجر به كان صاحب ذلك المبلغ يعلم بتصرفه. ويسأل الان عن المخرج شيخ صالح جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين نبينا محمد - [00:01:27](#)

وعلى آله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وبعد فهذا المبلغ الذي بعثه السائل مع المرسل هو في ذمة المرسل ما دام اعطاهم اياه نقدا عليه ان يوصله الى اهله - [00:01:47](#)

فلما اتجر به وسكت عنه المرسل ولم يستنكر عليه حتى تغير السعر ليس للمرسل سوى ما بذل ان كان السعر ارتفع وصار وحدة النقد صارت عشر وحدات فليس له الا ما بذل - [00:02:11](#)

وان كان الصغر انهبط وانخفض وصارت الوحدة لا تساوي الا ربع الوحدة يعني كالدراهم لا يساوي الا عشر درهم. نعم اليس للمنصوص والدراهم التي بعث ان ربع او لم يربح. مم. ليس له من الربح شيء لعدم الاتفاق على ذلك - [00:02:37](#)

ولانه بعث المال امانة له رأس ما له الذي اعطاه ولا شك ان المتصرف قد اساء ولا شك ايضا ان المرسل قد قصر ولذلك الاساءة يتحملها المسيء والتقصير يأخذ ثمرته المقصر والله اعلم - [00:03:00](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا ننتقل الى رسالة وصلت الى برنامج من احدى اخواتنا تقول المرسله ام حنظلة ام حنظلة لها قضيتين في حلقة مضت وفي هذه الحلقة تسأل شيخ صالح فتقول ما هي صفة صلاة الضحى؟ وما هي صفة - [00:03:20](#)

التلاوة للمرأة صلاة الضحى هي ركعتان او اكثر اربع ست ثمان يصليهما المرء بعد ارتفاع الشمس او اكثر الى ان يقوم قائم الظهيرة وقائم الظهيرة اذا وقف الظل عن النقص - [00:03:40](#)

ظل الظحى. نعم فقد قام قائم الظهيرة فاذا بدأ بالزيادة فقد زالت الشمس دخل وقت الظهر. طيب فما بين ذلك ما بين ارتفاع الشمس وقيام قائم الظاهرة هذا زمن ووقت - [00:04:10](#)

صلاة الظحى وافضل ما يكون صلاة الضحى. نعم. ان تكون عند اشتداد حرارة الارض لما في صحيح مسلم صلاة الاوابين حين ترمض الفصال. طيب و ركعتا الضحى لهما شأن عظيم - [00:04:28](#)

أوصى النبي عليه الصلاة والسلام بهما كما في حديث أبي هريرة في الصحيح في صحيح مسلم وغيره يقول أوصاني خليلي بثلاث لا ادعهن ما حييت وما بقيت ذكر منهن صلاة ركعتين في الضحى - [00:04:50](#)

والحديث الآخر وهو في مسلم. نعم ان الانسان اذا أصبح أصبح قد وجب عليه ستون وثلاث مئة صدقة. طيب في كل يوم؟ طيب فلما قالوا ليس كلنا نستطيع فقال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:05:08](#)

بكل تهليلة صدقة وبكل تكبيرة صدقة وبكل تحميدة صدقة وكل تسبيحة صدقة امر بالمعروف صدقة نهى عن المنكر صدقة امامة الاذى عن الطريق صدقة دلالتك مغل الطريق او الاعمى صدقة. الله اكبر - [00:05:24](#)

اعانتك العاجز عن حمل طعامه بان تحمله عليه صدقة. طيبة وعدد شيئا كثيرا. كفك اذاك عن الناس صدقة. الله اكبر قال ويجزئ من ذلك كله ركعتا الضحى فركعتي الضحى شأن عظيم - [00:05:42](#)

في قضاء ما وجب على المرء من التزام المالي وما شأن وما في اداء هذه العبادة حين ينشغل التجار بتجاراتهم والموظفون بوظائفهم والحراس بحرثهم واصحاب الدنيا بدنياهم ينفتل المرء يتقرب الى الله جل وعلا بصلاة - [00:06:03](#)

يسأل فيه ربه رحمته ويستجير بهم عذابه فضل عظيم والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ماذا عن سجود التلاوة للمرأة يحفظكم الله؟ نسيته. يحفظكم الله. سجود التلاوة سجد النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه. اذا مر القارئ بآية - [00:06:31](#)

ترعى له السجود وهو غير واجب. طيب وانما سنة مؤكدة يقال في سجود التلاوة ما يقال في سجود الصلاة واذا زاد على ذلك اي انه اذا سجد يقول سبحان ربي الاعلى - [00:06:53](#)

ويدعو بما شاء. واذا قال اللهم اني لك سجدت بك امنت وعليك توكلت تجد وجهي لله الذي خلقه وصوره ويرى ذلك طيب وزاد اللهم تقبلها مني وارفع لي بها ذكرى وحط عني بها وزرا واكتب لي بها اجرا وغير ذلك. كل ما امكنه ان يسأل ربه حال السجود فحسن وجميل. لان اقرب ما يكون العبد - [00:07:13](#)

من ربه جل وعلا وهو ساجد جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول في قضية ثالثة لدينا اخ وهو اكبر اخوتي جميعا وعمره يجاوز الثلاثين. ولكنه لا يجلس معنا. ولا يكلمنا. ولا يسلم علينا الا - [00:07:38](#)

لا في حالة وجود والدي ووالدتي. وهو متهاون في الصلاة. وقد تزوج من امرأة لم تغير من حاله. بل زاد قسوة وبعدا عن اخوته جميعا وعن والده. فماذا نفعل معه؟ هل نعامله بالمثل؟ علما باننا نعامله بالحسنى - [00:07:57](#)

فلا نحمل اي كره في قلوبنا عليه وهو اخونا الاكبر ولا نستطيع نصحه حتى لو نصحنا فلن يتقبل ذلك منا لانه دائما يسخر منا جميعا اصبروا عليه. الله المستعان واسعوا - [00:08:17](#)

بالاحسان اليه وبادروا سيئاته باحسان فقد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسينون الي واحلم عنهم ويجهلون علي - [00:08:35](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت كما تقول فكأنما تسفهم المل المل وذاك التراب والرماد الذي يكون تحت النار الجمر شديد الحرارة. نعم نعم. ولا يزال معك من الله سلطان. ما دمت على ذلك - [00:08:57](#)

فدوموا انتم ايها السائل هنا معك على مبادرة السوء بالاحسان الله يقول في محكم الكتاب ادفع بالتي هي احسن السيئة فدفع السيئات بالاحسان من جوانب المحبة ومن ما يؤثر على النفس - [00:09:14](#)

وان طال الامد واستمر هذا الشخص فلا تملوا لا تياسوا فان الله جل وعلا هو الهادي سبحانه والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا قضية بعث بها المستمع صبري مسلم او مسلم من جمهورية مصر العربية ومقيم في جدة - [00:09:34](#)

اقول زوج اختي تارك للصلاة وقبيلا جدا ما يصلي الجمعة يمكن في العام كله يصلي خمس جمع. بعد حياء وضغوط. ونصحته كثيرا بالكلام الطيب وكذلك الاشرطة الاسلامية والكتب وهو يستهزئ بي ولا يصلي. وحياته الزوجية في غاية المشاكل. مع العلم ان زوجته محافظة - [00:09:56](#)

على الصلوات في اوقاتها وانجبت منه ابنتين اكبرهن في الصف الاول الابتدائي. واذا اردت ان اطلقها منه لهذا السبب قال الناس

البنيتين الصغار مسئوليتهم في رقبته. فما حكم هذا العمل بالنسبة لزوج اختي؟ وماذا افعل معه؟ علما بانه - [00:10:19](#)

وبعيد عن زوجته وهو مغترب بطلب العيش جزاكم الله خيرا لا يجوز لاختك ان تبقى مع من يرفض اداء الصلاة ومن يستهزأ لمن يأمره بالصلاة فهو ان كان يستهزئ به لانه يأمر بالصلاة فهذا كفر - [00:10:39](#)

وان كان يستهزئ به لان عقله لا يحتاج الى نصيحة الاخرين فشر وبلاء وفتنة لا يجوز لاختك ان تبقى مع من لا يصلي ولا يجوز لك ان تقرها ان كنت تستطيع - [00:10:59](#)

حملها على ترخي ومن مصلحة البنيتين ان لا تعيش في بيت لا يصلي ربه كيف يربي ابنتين وهو لا يصلي ماذا تنفعه صلاة جمعة في العام الواحد او في يصلي نصف العام - [00:11:15](#)

بالشهر خمس جمع او ست لكل شهري جمعة لو ترك جمعة واحدة متعمدا لم يصلها ولا ظهرها فهذا هدم للاسلام ان امر الصلاة امر عظيم ومن لم يصلي يقاتل على الصلاة - [00:11:38](#)

وقد اجمع اهل العلم على ان الذي يتعمد ترك الصلاة ويصر على تركها يقتل ولا خلاف بينهم هل يقتل حدا او انه يقتل ردة من قالوا يقتل حد قالوا بان ماله للوارث - [00:11:58](#)

ومن قاله يقتل ردة يقول من باله لبيت مال المسلمين وهم متفقون على انه يقتل وانما خلافهم هل يقتل في الحال او يعرض عليه التوبة ويومها ثلاثة ايام فان تابوا الا قتل - [00:12:15](#)

فالامر جد عظيم والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. رسالة بعث بها مستمع يقول انا فهد ميم قاف ميم نون طفحة كاملة يسأل فيها عن اثار الغيبة شيخ صالح ويرجوه التوجيه يحفظكم الله - [00:12:32](#)

الغيبة بلى وشر نهى الله جل وعلا عنها في كتابه الكريم ونهى نبيه صلى الله عليه وسلم عنها وشدد وسئل عن الغيبة ما هي قال ذكرك اخاك بما يكره وكأن الصحابة فهموا - [00:12:51](#)

انه اذا ذكر الانسان اخاه بشيء يكرهه ليس فيه تكفون الغيبة فقالوا ان كان فيه ما يكره قال ان كان فيه ما يكره فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما يكره فقد بهته - [00:13:16](#)

اي ان الامر اعظم. نعم والوزر اشد واكبر. نعم والغيبة شر عظيم الغيبة سميت غيبة اما لانها تغيب صاحبها في جهنم قيل انها غيبة لان المغتاب اغتتم غيبة الشخص الذي يغتابه - [00:13:31](#)

فجعل يقع في عرضه وقد جاء في حديث لا بأس به الربا بضع وسبعون بابا ايسر مثل ان يأتي الرجل امه علانية واعظم الربا استطالة المرء بعرض اخيه المسلم والله جل وعلا - [00:13:58](#)

لما نفر من الغيبة صورها بمن يأكل لحم الانسان ميتا و عرض المسلم على المسلم حرام كما جاء في الحديث الصحيح عن سيد الخلق صلى الله عليه وسلم وللأسف قل ان تجد مجلسا - [00:14:18](#)

من مجالس الناس الا من رحم الله الا وتجد فأكته ولذة الحديث فيه اغتيال فلان وعلان والوقية بزيد واخر وهكذا والامر الاطم ان الناس لا يفترقون بعد ذلك عن الاستغفار والتوبة - [00:14:46](#)

مع ان الناس اذا ضمهم مجلس ولم يذكر الله فيه ولم يستغفر في نهايته قاموا عن مثل جيفة حمار نسأل الله العافية نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع علي محمد بن عسير بعث يسأل ويقول - [00:15:11](#)

في الصغر اذتنا قطة فرميتها من اعلى البيت وماتت. والان اشعر بشيء في نفسي. هل توجهوني الى شيء اذا كانت عادتك لافساد متاعكم او غير ذلك من الازى ولن تسلموا منها الا بذلك فارجو انه لا حرج عليك في ذلك. الله المستعان. جزاكم الله خيرا. وهم وهم صبية صغار سرقوا - [00:15:33](#)

والان يفكرون في الموضوع ماذا يفعلون شيخ صالح؟ يردون ما صرخوه الى اهله او يردنا ثمنه او يستبيحون اهله ويطلب منهم المسامحة. لابد من الحقوق وان ترد الى اصحابها يوم القيامة يقتص لكل انسان - [00:15:59](#)

او لكل مخلوق من ظالمة من ظلمه بمال او ظلمه ظرب او غير ذلك من صنوف الظلم حتى يقتص للشاة الجلحي من الشاة القرناء. نعم

جزاكم الله خيرا ان لم يعرفوا اصحابها شيخ صالح - 00:16:23

اذا لم يعرفوا اصحابها. نعم. وامكنهم ان يتصدقوا بمقدار ما صرخوه بنية بذله عن اصحاب تلك الاموال فارجو ان الله جل وعلا يعفو.

يا الله! جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. رسالة مطولة من احدى اخواتنا في سوريا تقول - 00:16:43

انها كثيرة الخصومة مع اختها الكبرى التي تظلمها دائما. وحينئذ تسأل عن الحكم والتوجيه يحفظكم الله نصيحتي لها ان تصبر الله

المستعان وتناصح اختها ان كانت اختها تقبل النصيحة وتحمل بعض ما - 00:17:03

يصيبها من اذى اختها وينبغي الا تبادلها بالاساءة اساءة وانما ترد الاساءة باحسان وصبر والعاقبة للتقوى واذا تعذر عليها الصبر وتعذر

عليها دفع هذا اختها ولم تستطع تحمله فلا حرج ان - 00:17:27

تبتعد عنها نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول زوجة اخيها خطبت ولم يسألوا عن دينها بل سألوا عن جمالها وحينئذ اكتشفوا

انها لا تصلي. دعوها الى الصلاة فلم تستجب. وحين وحينئذ يسألون ماذا - 00:18:00

عليهم من واجب وكيف يتصرف الزوج يحفظكم الله لا شك ان السؤال عن الصلاة والدين هو المهم وقد اخبر النبي صلى الله عليه

وسلم ان مرغبات الزواج التي تتصف بها المرأة - 00:18:24

هي الجمال والمال والحسب والدين تنكح المرأة لاعمالها وجمالها وحسبها ودينها يقول سيد الخلق صلى الله عليه وسلم فاذن بذات

الدين تربت يدك ذات الدين هي مهمة التي لا تصلي لا دين لها - 00:18:43

لا يجوز للزوج ان يمسك من لا تصلي فان الله يقول ولا تمسكوا بعصم الكوافير جمع كافرة ان كان بامكانه ان يسترد ما دفع لها لانه

يظنها تصلي فيسترده وان كان لا - 00:19:08

لم يسأل فهو المفطر لا سيما اذا كان امثال هذه المرأة شائع في البلد جانعا في البلد فالذي لم يسأل هو الذي قصر حيث لم يسأل والله

اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول ان الشائع لديهم عدم السؤال عن هذه المواضع شيخ صالح. هل من كلمة يحفظكم الله؟

هذا - 00:19:27

تفريط الله المستعان الله المستعان. والمفطر يتحمل نتائج تفريطه والزوجة مكان التربية وموضع السر وامينة المنزل ومن فيه امية

على نفسها وعلى ذريتها وعلى مال زوجها فاذا كانت خائنة لامانة الله عندها - 00:19:51

فكيف يؤمل بها ان تكون مؤتمرة على ما سوى ذلك يجب على كل مسلم ان يسأل عن من تكون ربة منزلة وما كان نسلة حتى ليطمئن

باذن الله على ان بيته بيت - 00:20:22

اسس على التقوى والله المستعان. الله المستعان. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول تتمنى ان تقوم ليلة القدر ولكن تسأل عن

اماراتها وعن كيفية القيام لها جزاكم الله خيرا. ليلة القدر - 00:20:50

في العشر الاواخر من رمضان والغالب انه لا يصادفها الا من احيا ليله بالصلاة ليست ليلة القدر شيء يصادفك في الطريق او ينزل

عليك في منزلك او تشتريه بالمال لا - 00:21:09

ليلة القدر وصفها الله جل وعلا بانها خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها في تلك الليلة وجاءت اوصافهم كثيرة لها الا انها

اوصاف قد لا يحس بها كثير من الناس - 00:21:32

اما انها يمكن ان يوافقها العبد فنعم فانه ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام اللهم صلي وسلم وقد سألته عائشة وقالت ان وفيت ليلة

القدر او وافقتها ماذا اقول ما قال لا توافقيها او او كيف يكون ذلك؟ بل قال قلولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عني - 00:21:50

فنصيحتي للسائلة والمتكلم والمستمع في كل مكان ان يعتني بالعشر الاواخر من رمضان. يا الله ان يعتني بربضان كله لان البدء في

ربضان بالطاعة والتهجد واعطاء الشرع حقه من الاجلال والاحترام - 00:22:13

والقيام بحقوقه يهين العبد لان يكفون عند دخول العشر قد استعد وتهيا للقيام بعمل ازيد مما كان يقوم به لان النفس توطنت على

العمل وارتاحت له والفت الطاعة وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم في اول العشر في اول الشهر يصلي وينام فاذا دخلت العشر -

00:22:33

شد المنزر وطوى فراشه وترك اهله واحيا ليله يلتمس اصابة ليلة القدر فمن يريد القدر ينبغي ان يعتني بالعشر الاواخر كلها يصلّى العشاء وهو متهيأ لا شك انه قد يحتاج الى شيء من النوم - [00:22:59](#)

اما ان يحتاج الى شيء من السمر ومشاهدة التلفاز والنظر الى التمثيليات والنظر الى غير ذلك فصعب ان يجتمع هذا وذاك وان الانسان اذا اتقى الله وتطلب الخير وصدق في التطلب - [00:23:19](#)

هياً الله اسباب تحصيله والله اعلم جزاكم الله خيراً واحسن اليكم الذين يقولون ان هناك نور يخرج للانسان في ليلة القدر هل ما قيل صحيح شيخ صالح؟ وردت عن بعض السلف - [00:23:37](#)

وان بعضهم رأى نورا من جهة الكعبة باتجاه المدينة واخر يقول كذا وبعضهم يقول ان تلك الليلة لا تنبح كلابها مم اشياء كثيرة. نعم. لكن الصحيح يحتاج الى حديث لا مطعم فيه ولا مقال - [00:23:53](#)

والله اعلم. جزاكم الله خيراً يشيع بينهم ان تطهير الثياب لا لا يتحقق الا ان تغسل سبع مرات. هل هل هذا صحيح شيخ صالح؟ هذا غير صحيح النجاسة تزال اذا ازيلت عينها بغسل ثلاث مرات - [00:24:15](#)

وانما اذا ولغ الكلب تلقينا تعين ان يغسل سبع مرات ويعفر واحدة بالتراب يدبح بالتراب ويا ليت من يقتلون القراية يستمعون الان فان النبي يقول من اقتنى كلبا غير كلب بماشية او صيد نقص من اجره في كل يوم قيراط - [00:24:33](#)

وليس القيراط هو ما يعرف الناس بالحساب بالوزن الظليل لا هذا القيراط عظيم لانه يقول من صلى على جنازة وتبعها حتى تدفن فله قيراطان والقيراط مثل الجبل العظيم. الله اكبر - [00:24:54](#)

ف اقتناع الخلاف ينبغي ان يحذر الا من كان بحاجة ماسة كرب المواشي يرد السباع عنها ورب الحرث يزود البهائم عن حرثه ويلحق به ورب الصيد يصطاد به ويلحق به رب الاناث - [00:25:07](#)

صاحب البنات والنساء يخشى عليهن فيكن كلب يزود من يحوم حول المنزل والله اعلم جزاكم الله خيراً واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة - [00:25:24](#)

وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح ابن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى القضاء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية - [00:25:43](#)

السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:26:08](#)